معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد والحلول المقترحة

*خليفة مصطفى أبو عاشور، لميا محمد عبيدات**

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف معيقات الرياضة المدرسية، التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد والحلول المقترحة. وتم اختيار عينة عشوائية، تكونت من (253) فردا، منهم (126) مديرا ومديرة مدرسة، و(127) معلما ومعلمة تربية رياضية، من مجتمع الدراسة البالغ 1257 حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة إربد للعام الدراسي 2012/ 2013. ولتحقيق أهداف الدراسة، طُورت أداة تمثلت باستبيانٍ مكوَّن من (54) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتم أجراء مقابلات مع بعض مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية، وعددهم (38) فرداً، و(6) مقابلات مع ثلاثة مدراء تربية ومشرفين تربويين للتربية الرياضية ورئيس قسم الرياضة المدرسية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجالات الخمسة حصلت على درجة معيق عالية، واحتل المرتبة الأولى "مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور" بمتوسط حسابي (4.21) وجاء "مجال الإمكانات المادية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.06)، وجاء "مجال الطالب" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.92)، ومجال "المعلم" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.60، وجاء "المجال الإداري والفني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.56)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على جميع المجالات التي تواجه الرياضة المدرسية (3.82) وهو يقابل معيق بدرجة عالية.

كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية عند جميع المجالات، تعزى لمتغير الخبرة في مجال العمل، باستثناء المجال الإداري والفني ومجال الطالب، وذلك لصالح ذوي الخبرة من (1–5) سنوات و(أكثر من 10) سنوات عند مجالي المقارنة، كما بينت نتائج الدراسة أن هناك عدداً من المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية مما يترتب على ذلك انعكاساً على سلوك الطلبة. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة توصيات، منها: ضرورة تفعيل دور المجتمع المحلي ومؤسساته العامة والخاصة للقيام بدوره الفاعل تجاه المدرسة والرياضة المدرسية من خلال تشكيل لجان مجتمعية تشكل حلقة وصل بين المدرسة والمجتمع، والاهتمام بالدور القيادي لمدير المدرسة من خلال إشراكه في الفعاليات والنشاطات والندوات المتعلقة بالرياضة المدرسية؛ ليتسنى له متابعة وتقييم وتوجيه معلم التربية الرياضية.

الكلمات الدالة: المعيقات، الرياضة المدرسية، معلم التربية الرياضية، الانعكاسات.

المقدمة

للإدارة المدرسية دور هام وبارز في تنفيذ البرنامج المدرسي؛ نظرا لخبراتها السابقة في مجال العمل التربوي، وإلمامها بإمكانات المدرسة المادية والبشرية، حيث يكون لمدير المدرسة الدور الكبير في متابعة سير العملية التعليمية، ومحاولة توفير متطلباتها سواء كان على صعيد التخطيط، أو التوجيه، أو المراقبة، فهي التي تترجم النظريات والفلسفات إلى واقع، وتساعد في التوجيه نحو التغيرات الاجتماعية المرغوب فيها. وتعرف الإدارة المدرسية بأنها كل نشاط منظم يهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية، كما وردت في قانون وزارة التربية والتعليم رقم (3) لسنة (1994)، والذي ينص على تنمية التلميذ تنمية سليمة؛ جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً وروحياً.

فالإدارة المدرسية ليست غاية بحد ذاتها، ولكنها وسيلة لتحقيق عملية التعلم والتعليم في المدرسة، وتهدف إلى تنظيم المدرسة على أسس تمكنها من تحقيق الرسالة المناطة بها في تربية الأجسام، وتنشئة الطلبة (الحراحشة والقرعان، 2004). وتعمل الإدارة المدرسية على تنظيم عناصر العملية التربوية وتوجيهها؛ بغية تحقيق الأهداف المنشودة والمتمثلة في تحسين

* قسم الإدارة وأصول التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. تاريخ استلام البحث 2014/2/26، وتاريخ قبوله 2014/8/13.

©2016 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

نوعية الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للطلبة، وإعداد الطالب للنمو الاجتماعي وتعديل سلوكه ،وإكسابه المهارات والخبرات المختلفة (عطوي، 2004). فبعد أن كانت المدرسة لسنين خلت مقتصرة على تحقيق الكفاية المعرفية أو نقل الثقافة، اتسعت مجالاتها إلى النمو الاجتماعي والثقافي والفكري من خلال إكساب الطلبة عادات وتقاليد وقيم جديدة (قطامي، 2005). وأصبحت الوظيفة الرئيسة للإدارة المدرسية هي تهيئة الظروف، وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية الطلبة وتعليمهم؛ رغبة في تحقيق النمو المتكامل لهم بما يتلاءم والتطور العلمي، الأمر الذي يلقي على إدارة المدرسة مسؤوليات كبيرة، بحيث تتحقق للطلبة تربية متكاملة فكريا ونفسيا واجتماعيا (أسعد، 2005).

لذا يترتب على الإدارة المدرسية توفير الإمكانات التي تساعد على تكوين شخصية الطالب المتكاملة، وتوجيه نموه العقلي والبدني والروحي، والسعي إلى تنمية خبرات العاملين في المدرسة بشكل مستديم، وتنسيق الجهود والعمل على تظافرها لبلوغ الأهداف المرسومة بأفضل الوسائل ولأقصى مدى ممكن (عبوي، 2007).

وتعد المدرسة هي أفضل مكان لممارسة التمارين الرياضية في جو منظم وملتزم ومتابع، بما تقدمه من أنشطة، وبرامج جاذبة وهادفة، ومعارف تساعد في نمو الطلبة من جميع النواحي الجسمية، والنفسية، والعقلية، والانفعالية، والصحية عن طريق ما تقدمه من خدمات تربوية وأنشطة متعددة، تعمل على تأهيل الطالب كي يصبح مواطناً منتمياً متكيفاً، ذي شخصية متكاملة (قطامي، 2005). فعن طريق المدرسة تنمو مهارات الطلبة البدنية النافعة لحياتهم، ويكتسبوا صفات التفكير المنطقي المنظم، والصفات الاجتماعية المثلى، ويرقى النمو الانفعالي لديهم، ويشغلوا وقت فراغهم بشكل إيجابي يكسبهم حياة صحية سليمة، إضافة لاكتسابهم صفات القيادة والتبعية السليمة (رمضان، 2008).

فمن أهداف المدرسة تثقيف الطلبة، وتربيتهم من خلال اهتمامها بالتربية الرياضية، وما تتضمنه من الأنشطة البدنية، والمعرفية، والحركية، والثقافية، والترويحية، وتشجيع النشاط الحر المنظم، واستثمار أوقات الفراغ، واكتساب المهارات الرياضية من أجل التنافس الشريف، والجهد التعاوني، واحترام النفس والآخرين، والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح؛ ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم، وأجسامهم، وحياتهم الشخصية، والاجتماعية، ولينشؤوا مواطنين صالحين، ينفعون أنفسهم، ويخدمون أوطانهم (الخولي والشافعي، 2000).

وبذلك أصبحت التربية الرياضية تمد لهم رسالتها، ومساهمتها في تنمية وتطوير الطلبة، وأصبح مدرس التربية الرياضية دون سائر مدرسي المدرسة على مختلف تخصصاتهم، هو الذي يناط به دور الارتقاء بالنمو البدني والحركي للطلبة، دون تجاهل لباقي الجوانب التي تبني شخصية الطالب (السائح وزغلول، 2004).

وهناك دراسات تناولت هذا الموضوع مثل دراسة السرحان (2010) التي هدفت إلى تعرّف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية الغربية ولواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (148) معلما ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة، تكونت من (51) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة، ومجال المشكلات المرتبطة بالإمكانات المادية والبشرية، ومجال المشكلات المرتبطة بالمجال الاجتماعي، ومجال المشكلات النفسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه مدرس التربية الرياضية في مدارس البادية الشمالية والغربية والشرقية أن الإدارة المدرسية تعتبر حصة التربية الرياضية أقل أهمية من حصص المواد الأخرى، كما بينت نتائج الدراسة أهم المشكلات المرتبطة بالمجال الاجتماعي عدم وجود غرفة مناسبة للطلاب أثناء ارتداء الزى الرياضي، وبينت نتائج الدراسة – أيضا – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد العينة للمشكلات المرتبطة بالمجالات: الإدارية، والإمكانات المادية والمنشآت، والاجتماعية، والنفسية، تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد العينة للمشكلات المرتبطة بالمجالات: الإدارية، والإمكانات المادية والمنشآت، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقامت بني هاني (2008) بدراسة هدفت إلى تعرّف المشكلات والصعوبات بالموارد والإمكانات الرياضية في مدارس إربد والحلول المقترح لها، وتكونت عينة الدراسة من (345) معلما ومعلمة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، فتكونت من (70) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: المعلومات، والوقت، والمادية، والإمكانات، والبشرية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات والصعوبات المرتبطة بمجال الوقت والمجال المادي ومجال الإمكانات والمجال البشري كانت بدرجة كبيرة جدا، بينما كانت في مجال المعلومات بدرجة متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في

المجال البشري تعزى لمتغير الجنس ولصالح تقديرات الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في المجال المادي والإمكانات تعزى لمتغير ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات ذوي المؤهل العلمي ولصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم).

وقام الهنائي (2007) بدراسة هدفت إلى تعرّف المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق منهاج الرياضة المدرسية في سلطنة عمان، وتعرّف الاختلاف في حدّة المشكلات تبعا لاختلاف متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة. وتم تصميم استبيان لقياس المشكلات، حيث تكونت من (49) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: مجال الإدارة المدرسية، ومجال معلم الرياضة المدرسية، ومجال محتوى المنهاج المدرسي، ومجال الإمكانات، ومجال دليل المعلم. وتكونت عينة الدراسة من (102) معلما ومعلمة تربية رياضية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية كانت مشكلة الإمكانات ثم الإدارة المدرسية، وتلاها مشكلات محتوى المنهاج، وأخيرا دليل المعلم، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على جميع المجالات لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي باستثناء مجال الإدارة المدرسية. وأوصى الباحث بضرورة توفير الإمكانات لإنجاح تطبيق منهاج الرياضة، والعمل على توفير صالات رياضية مغلقة للمناطق التعليمية في سلطنة عمان، وتفعيل دور الإدارة المدرسية في العمل على إنجاح منهاج الرياضة المدرسية.

وقام أندرسون (Anderson, 2007) بدراسة هدفت إلى تناول مسألة المشاركة في الرياضات المدرسية، ومشكلة تمويل هذه الرياضات في المدارس الثانوية، وتم إجراء مسح لمديري الرياضات المدرسية في (52) منطقة تعليمية مختلفة في الولايات المتحدة. وأشارت نتائج هذا المسح إلى أن نحو (47%) من الطلاب يشاركون في برامج التربية الرياضية والنشاطات الرياضية المدرسية التي تقدمها المدرسة، كما بينت نتائج الدراسة أن العديد من المدارس تواجه ضغوط مرتبطة بميزانية الرياضة في المدرسة بسبب نقص الدعم من المناطق التعليمية.

وأجرى جون (John, 2004) دراسة هدفت إلى تعرّف المعيقات التي تواجه الإدارة الرياضية في ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية Ohio، حيث تكونت عينة الدراسة من (108) من الإداريين والمسؤولين والعاملين في الاتحادات الرياضية المختلفة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معيقات تواجه الإدارة الرياضية، أهمها: عملية التخطيط، والموارد المالية، والتقويم العلمي، وأوضحت الدراسة عدم اعتماد معايير إدارية في عملية التقييم.

وكذلك أجرى هاريسون (Harrisone, 2000) دراسة حول سلوكيات الآباء، والأمهات نحو الأنشطة اللامنهجية في مدارس أيوا في الولايات المتحدة الأمريكية. وأعد الباحث أداة للدراسة يقيس من خلالها سلوكيات الآباء والأمهات نحو الأنشطة اللامنهجية. وأظهرت النتائج أن نظرة الآباء والأمهات كانت إيجابية نحو ممارسة أبنائهم للأنشطة اللامنهجية وانعكاسها الإيجابي على سلوك أبنائهم في مختلف النواحي الخلقية والاجتماعية، وأكدوا على الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية أثناء التدريس في المدارس وفي الأنشطة الرياضية المختلفة.

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أن المجتمعات التي طبقت عليها الدراسات السابقة متنوعة؛ فمنها مجتمعات محلية وعربية وأجنبية، وغلب عليها اختبار العينات من معلمي التربية الرياضية، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها، ومنهجها؛ حيث اعتمدت المنهج الوصفي المسحي، بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها موضوع الدراسة بشكل شمولي؛ فبحثت في المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية بشكل عام من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية، وانعكاس هذه المعيقات على الطلبة من الناحية الاجتماعية والوطنية والخلقية والسلوكية.

وفي ضوء ما سبق ذكره من مشكلات الرياضة المدرسية، وأهمية الرياضة المدرسية في نمو الطلبة نمواً سليما متكاملا، ولكون مدير المدرسة هو القائد التربوي الذي يعمل على تذليل العقبات والصعوبات التي تحول دون تقدم المدرسة والقيام بأعمالها، وتوفير المستلزمات والبيئة الآمنة لمعلم التربية الرياضية؛ كي يمارس عملة بأجواء صحية مناسبة كونه القادر على إكساب الطلبة الكثير من القيم والسلوكيات والأخلاق الإيجابية في وقت تعاني فيه المدارس من السلوك العدواني، والعنف المدرسي، وتراجع القيم الاجتماعية والوطنية. لذلك جاءت هذه الدراسة لتعرّف معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم، وانعكاسات هذه المعيقات على الطلبة من الناحية الاجتماعية والوطنية والسلوكية والخلقية.

مشكلة الدراسة

لما كان مدير المدرسة هو المسؤول عن قيادة وتوجيه جميع الجهود والقوى التي يعمل معها لبلوغ الأهداف المنشودة للمدرسة، وهو العنصر الفعّال والمشرف المباشر على أعمالها وفعاليتها ونشاطاتها وتقدمها، وهو المسؤول عن تذليل كل

العقبات في طريق تطور المدرسة، والقيام بمهامها على أكمل وجه، ونظرا لأن التربية الرياضية هي من المحاور التي تعمل على تنمية الفرد وجدانياً، وروحياً، وانفعالياً، وجسمياً، والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية، ومن خلال الاطلاع على دراسات وأبحاث حول هذا الموضوع وتعرّف ما يعانيه مديرو المدارس ومعلمو التربية الرياضية من عقبات في الميدان، يعتقد الباحثان أن حصص وأنشطة التربية الرياضية قد لا تلبي حاجات الطلبة ورغباتهم، الأمر الذي ينعكس سلباً على سلوك الطلبة ومنظومة القيم الاجتماعية والوطنية لديهم، ونظراً لكون الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، فلا بد من مساعدته ليحصل على حقوقه في التعلم، وممارسة الأنشطة الرياضة وفق قدراته وميوله ليكون طالبا فاعلاً طالبًا منفعلاً. لذا جاءت هذه الدراسة لتعرّف معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية، والكشف عن انعكاساتها على الطلبة من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية والوطنية، في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد. وتبلورت الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، ومستوى المدرسة، ومديرية التربية؟
3. ما انعكاسات معيقات الرياضة المدرسية على الطلبة من الناحية السلوكية، والخلقية والاجتماعية والوطنية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد؟
4. ما الحلول المقترحة لمعيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية من وجهة نظر القادة التربويين ومسؤولي الرياضة المدرسية ومشرفي التربية الرياضية في محافظة إربد؟

أهدف الدراسة وأهميتها

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف معيقات الرياضة المدرسية، التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد، من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية، كما وهدفت إلى الكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول المعيقات التي يواجهونها في الرياضة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس، والخبرة، ومستوى المدرسة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، ومديرية التربية، والكشف عن انعكاسات معيقات الرياضة المدرسية على الطلبة من الناحية: الخلقية، والسلوكية، والاجتماعية، والوطنية.

أما أهمية الدراسة فإنها تسلط الضوء على معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية، كون الفئة التي أجريت عليها الدراسة مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية تمثل أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية، حيث يقع عليها عبء سير العملية التربوية والنهوض بها نحو مستويات تحقق التقدم العلمي، وبناء المواطن الصالح في المجتمع الأردني. كما يتوقع لهذه الدراسة أن تقدم للمسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم توصيات متعددة ليقوموا بدورهم في اتخاذ الإجراءات الكفيلة لتحسين واقع الرياضة المدرسية في مدارس الأردن، ومساعدة مديري المدارس في تجاوز العقبات التي تعترض مسيرة التقدم والتطور في المدرسة وعلى مختلف المجالات. كما تكشف الدراسة عن بعض أسباب العنف المدرسي وسبل الوصول إلى البيئة المدرسية الآمنة التي دعت إليها جلالة الملكة رانيا العبدالله عام 2009، من خلال معرفة أسباب غير تقليدية للعنف المدرسي، إضافة إلى أنها تساعد طلبة الدراسات العليا وترشدهم في المستقبل لعمل أبحاثهم المستقبلية حول الرياضة المدرسية، وأهميتها في صقل شخصية الطالب، وتحصينه بالقيم العربية الإسلامية، والقيم الوطنية والاجتماعية.

تعريفات المصطلحات

المعيقات: هي الصعوبات والمشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية ومعلمي التربية الرياضية في جوانب متعددة، هي: الجانب الإداري، والإمكانات المادية، والمعلم، والطالب، والمجتمع المحلي، وتحول دون تنفيذ حصص التربية الرياضية والأنشطة الرياضية المنهجية والامنهجية، وتدريب الفرق المدرسية، وأداء التمارين الرياضية، مما ينعكس سلبًا على سلوك الطلبة وأخلاقهم وعلى منظومة القيم الاجتماعية والوطنية والديمقراطية لديهم.

الرياضة المدرسية: يعرف أبو سالم (2009: 33) نقلا عن مامسر "الرياضة المدرسية نظام تربوي قائم بذاته، يهدف إلى تنمية الفرد ككل متكامل بإكسابه اللياقة البدنية العامة،

وصقل قواه العقلية والفكرية، وتهذيب سلوكه العام، وضبط مظاهره الانفعالية والنفسية، وتعديل ميوله ونزعاته الطفولية، وتوجيه دوافعه الأولية، والرقي بالقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة، ثم السمو بالمعايير الأخلاقية".

حدود الدراسة

المجال الجغرافي– اشتملت الدراسة على المدارس الحكومية في محافظة إربد، وتضم المديريات التالية: إربد الأولى، بني عبيد، لواء المزار الشمالي، إربد الثالثة، الكورة، الرمثا، الأغوار الشمالية، بني كنانه.

المجال البشري– اقتصرت الدراسة على مديري ومديرات المدارس ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة إربد.

المجال الزماني– طبقت هذه الدراسة في العام 2012–2013.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته أغراض الدراسة.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة إربد، وعددهم (1257)، منهم (684) مديراً ومديرة، و(573) معلما ومعلمة تربية رياضية، حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة إربد للعام الدراسي 2013/2012م. وتم اختيار عينة عشوائية من جميع مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية في المديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة إربد، وهي: مديرية إربد الأولى، ومديرية تربية الرمثا، ومديرية تربية لواء الكورة، ومديرية تربية بني كنانه، ومديرية تربية لواء الأغوار الشمالية، والبالغ عددهم (253)، منهم (126) مديرا ومديرة مدرسة، و(127) معلما ومعلمة تربية رياضية، للعام الدراسي 2013/2012. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	146	57.71%
	أنثى	107	42.29%
المجموع		253	%100.00
المسمى الوظيفي	مدير مدرسة	126	49.80%
	معلم	127	50.20%
المجموع		253	%100.00
المؤهل العلمي	بكالوريوس	122	48.22%
	دراسات عليا	131	51.78%
المجموع		253	%100.00
مستوى المدرسة	أساسي	159	62.85%
	ثانوي	94	37.15%
المجموع		253	%100.00
الخبرة في مجال العمل	1–5 سنوات	33	13.04%
	من 6–10 سنوات	52	20.55%
	أكثر من 10 سنوات	168	66.40%
المجموع		253	%100.00
المديرية	إربد	71	28.06%
	بني كنانه	52	20.55%
	الكورة	48	18.97%
	الرمثا	44	17.39%
	الأغوار الشمالية	38	15.02%
المجموع		253	%100.00

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة؛ كدراسة الهنائي (2007) وبني هاني (2008)، والسرحان (2010)؛ حيث تم تطوير استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة، مكونة من جزأين؛ الجزء الأول: تضمن معلومات عامة من أفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني: استبانة للكشف عن معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية، وانعكاساتها على الطلبة، حيث تكونت الاستبانة من (78) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي: المجال الإداري والفني، ويتكون من (25) فقرة، ومجال الإمكانات المادية، ويتكون من (10) فقرات، ومجال المعلم، ويتكون من (25) فقرة، ومجال الطالب، ويتكون من (10) فقرات، ومجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور، ويتكون من (8) فقرات.

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين من المتخصصين في الإدارة التربوية، وأصول التربية والقياس والتقويم، والتربية الرياضية ومديري المدارس ومشرفي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم، وطُلِب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول مدى انتماء الفقرات لمجالاتها، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث: المعنى، وسهولة الفهم، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة. وقد تم إعادة تعديل الاستبانة وفق ما ارتآه المحكمون حيث أصبحت الأداة بعد التحكيم بصورتها النهائية، مكونة من (54) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، هي؛ المجال الإداري والفني (13) فقرة، ومجال الإمكانات المادية، وله (9) فقرات، ومجال المعلم، وله (13) فقرة، ومجال الطالب، وتكون من (12) فقرة، ومجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور، وله (7) فقرات.

طرق استخراج النتائج

تم استخدام مقياس خماسي التدريج على شاكلة مقياس ليكرت (Likert)، المكون من خمس درجات للموافقة مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: حيث تعطى الإجابة عالية جداً (5) درجات، والإجابة عالية (4) درجات، والإجابة متوسطة (3) درجات، والإجابة قليلة (2) درجتان، والإجابة قليلة جداً (1) درجة واحدة، لتقدير المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية. وقد تم استخدام التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية.

أولاً: (1– 1.49) درجة معيق قليلة جداً.
ثانياً: (1.50– 2.49) درجة معيق قليلة.
ثالثاً: (2.50– 3.49) درجة معيق متوسطة.
رابعاً: (3.50– 4.49) درجة معيق عالية.
خامساً: (4.50– 5.00) درجة معيق عالية جداً.

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم حساب معاملات الثبات لها، بطريقتين: الأولى: طريقة التطبيق وإعادة التطبيق للأداة على عينة مكونة من (35) فرداً من أفراد مجتمع الدراسة، من خارج عينة الدراسة، وبفارق زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.84– 0.92) للمجالات، و(0.94) للأداة الكلية. أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا لتعرّف اتساق الفقرات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.81– 0.88)، و(0.89) للأداة الكلية. الجدول (2).

الجدول (2)

قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
			بيرسون	ألفا كرونباخ
1	المجال الإداري والفني	13	0.92	0.88
2	مجال الإمكانات المادية	9	0.84	0.81
3	مجال المعلم	13	0.85	0.84
4	مجال الطالب	12	0.86	0.82
5	مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور	7	0.88	0.87
	الاستبانة ككل	54	0.94	0.89

ثانياً المقابلات المقننة

تم إجراء مقابلات شخصية مقننة مع بعض مديري ومديرات المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية في تلك المديريات، وعددهم (38) فرداً؛ حيث تم سؤالهم حول انعكاسات معيقات الرياضة المدرسية على الطلبة من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية والوطنية من وجهة نظرهم، وتم إجراء مقابلات شخصية مقننة مع مديري التربية والتعليم وعددهم ثلاثة، ومشرفي التربية الرياضية في تلك المديريات وعددهم اثنان، ومسؤول تربية رياضية؛ حيث كان عدد المقابلات (6) مقابلات، وتم سؤالهم حول الحلول المقترحة للمعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية من وجهة نظرهم.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات: الوسيطة: الجنس: وله فئتان (ذكور، وإناث).

المسمى الوظيفي: وله مستويان (مدير مدرسة، ومعلم).

المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، ودراسات عليا).

مستوى المدرسة: ولها فئتان (أساسي، وثانوي).

الخبرة في مجال العمل: ولها ثلاث مستويات (1–5 سنوات، ومن 6–10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

المديرية: ولها خمس فئات (إربد، وبني كنانة، والكورة، والرمثا، والأغوار الشمالية).

ثانياً: المتغيرات التابعة

معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد، والتي يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات ومجالات الاستبانة.

تطبيق أداة الدراسة

لاستخراج النتائج تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة؛ فتم توزيع (260) استبانة، وتم استرداد (256) منها، كما استبعدت (3) استبيانات غير مكتملة الإجابة، فخضعت (253) استبانة للتحليلات الإحصائية، وتم تفريغ استجابات أفراد العينة على الاستبانة، في ذاكرة الحاسوب، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتم تحليل نتائج المقابلات المقننة باستخدام التكرارات والنسب المئوية. وقد استخدمت المعالجات الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية.

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكر، وأنثى)، ومتغير المسمى الوظيفي (مدير مدرسة، ومعلم)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ودراسات عليا)، ومتغير مستوى المدرسة (أساسي، وثانوي)، ومتغير الخبرة في مجال العمل (1–5 سنوات، ومن 6–10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)، ومتغير المديرية (إربد، وبني كنانة، والكورة، والرمثا، والأغوار الشمالية). كما تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد لتحديد مستويات الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe)، كما تم إجراء اختبار تحليل التباين السداسي للفروق بين تقديرات أفراد العينة لمعيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية للأداة ككل.

وللإجابة عن السؤال الثالث، تم إجراء مقابلات شخصية مقننة مع (38) معلماً ومعلمة، ومديرا ومديرة، تم طرح أسئلة عليهم، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أفراد عينة المقابلات وتصوراتهم لانعكاسات المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية على الطلبة من الناحية: السلوكية، والخلقية، والاجتماعية، والوطنية.

وللإجابة عن السؤال الرابع، تم إجراء مقابلات شخصية مقننة مع مديري تربية وتعليم، وعددهم (3)، ومشرفي التربية الرياضية، وعددهم (2)، ومسؤول رياضة مدرسية عدد (1)؛ حيث كان عدد المقابلات (6) مقابلات، تم اختيارهم حسب الطريقة القصدية، وتم طرح الأسئلة عليهم وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لاقتراحاتهم لتغلب على معيقات الرياضة المدرسية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما هي معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية

الرياضية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيق
1	5	مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور	4.21	.67	عالية
2	2	مجال الإمكانات المادية	4.06	.78	عالية
3	4	مجال الطالب	3.92	.83	عالية
4	3	مجال المعلم	3.60	.90	عالية
5	1	المجال الإداري والفني	3.56	.91	عالية
		الاستبانة ككل	3.82	.73	عالية

* الدرجة العظمى من (5).

أظهرت نتائج الدراسة أن مجالات الدراسة الخمسة قد حصلت على درجة معيق عالية، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.21– 3.56)، وجاء المتوسط الحسابي النهائي للأداة (3.82)، وهو يقابل معيق بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك معيقات كثيرة تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية في تنفيذ فعاليات الرياضة المدرسية منها: أن صلاحيات مدير المدرسة ما زالت تفتقر إلى المزيد من التفويض حتى يتسنى له القيام بأعماله الموكلة إليه على أكمل وجه، وخاصة أن المدارس الحكومية في كثير من الأحيان غير مجهزة بإمكانات ولوازم لتطبيق المناهج الدراسية بشكل عام ودروس التربية الرياضية بشكل خاص. ونلاحظ أن مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.21) وبدرجة عالية؛ وهذا يفسر النظرة الاجتماعية من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي للرياضة المدرسية وبخاصة إذا تعلق الأمر بمشاركة الطالبات فيها، الأمر الذي يشير إلى تنامي الفجوة بين المدرسة والمجتمع المحلي؛ فالإدارة الناجحة تعمل على ترسيخ الروابط بين أفراد المجتمع والمدرسة، حيث يقع على عاتقها عمل لجان من قبل المدرسة، تهتم بوضع خطط وبرامج حول الأنشطة الرياضية تعرض على مجالس الآباء وأولياء أمور الطلبة، يتم خلالها شرح أهمية الرياضة وفوائدها وانعكاساتها على سلوك وصحة الأبناء، لذا فإن لمديري المدارس دورًا في تفعيل المدرسة مع المجتمع المحلي، والحث على إيجاد التواصل والترابط بينهما، والعمل على تغيير المفاهيم الخاطئة والمغلوطة عند أفراد المجتمع حول مشاركة الطلبة في الرياضة المدرسية.

وجاء مجال الإمكانات المادية في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.06)، وبدرجة معيق عالية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء استجابات عينة الدراسة على الأداة، إلى قلة الميزانية المرصودة في المدارس للمجال الرياضي، وافتقار المدارس الحكومية في محافظة إربد إلى كثير من الأجهزة الحديثة، والمباني الكافية للقيام بالأنشطة الرياضية، وعدم ملاءمة الملاعب والساحات، إضافة إلى كثرة المباني المستأجرة من قبل وزارة التربية والتعليم، حيث لا تتوفر في هذه المباني المرافق المناسبة من ملاعب وساحات وغير ذلك.

كما احتل مجال الطالب المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.92)، وبدرجة عالية؛ وهذا يعود إلى كثرة أعداد الطلبة واكتظاظ الصفوف، وبخاصة عندما يستقبل الأردن أعدادا كبيرة من إخواننا اللاجئين العرب من دول الجوار، الأمر الذي ينعكس سلبًا على أداء الطلبة ومعلم التربية الرياضية، إضافةً الى قلة الحوافز المادية للطلبة المتفوقين، وإهمال علامة التربية الرياضية من المعدل العام للطالب، وهذا يتفق مع دراسة العبويني (1995)، في أن قلة الحوافز التي توفرها المدرسة للطلبة المتفوقين رياضيا، وإهمال علامة التربية الرياضية، جعل الكثير منهم لا يهتم بحصة التربية الرياضية ولا يكترث بها، ولا يتشجع لحضورها.

واحتل مجال المعلم المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.60)، وبدرجة معيق عالية؛ ويمكن تفسير ذلك إلى قلة الدورات التدريبية للمعلم أثناء الخدمة، وقلة الحوافز المقدمة للمعلم على الأداء المميز. وأخيرا، جاء المجال الإداري والفني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.56)، وبدرجة عالية؛

ويمكن تفسير هذه النتيجة لانشغال المدير في الأمور الإدارية المدرسية؛ لأنها من الركائز الأساسية لعمل مدير المدرسة كقائد ومشرف تربوي مقيم، وإدراكهم لدور هذه الصلاحية في العمل الفني والتعليمي، وتعزيز النتاجات التربوية المتوخاة، إضافة لوجود صعوبات تواجه مديري المدارس في توزيع برنامج لتدريب الفرق الرياضية من حيث: الوقت والمكان، وكذلك توزيع الحصص على الجدول، إضافة إلى قلة الإشراف التربوي في متابعة فعاليات الرياضة المدرسية.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات المعيقات على حدى، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: المجال الإداري والفني: للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الإداري والفني مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيق
9	صعوبة توزيع أوقات تدريب الفرق الرياضية على برنامج الحصص الأسبوعي	4.12	1.09	عالية
5	وضع معظم حصص التربية الرياضية في نهاية اليوم المدرسي	3.84	1.31	عالية
6	عدم كفاية عدد حصص التربية الرياضية الأسبوعية للصف الواحد	3.81	1.32	عالية
13	قلة الزيارات الإشرافية لمعلمي التربية الرياضية	3.78	1.33	عالية
8	عدم تشجيع إدارة المدرسة على إجراء مباريات ودية مع مدارس أخرى	3.74	1.26	عالية
12	عدم مراعاة الموضوعية خلال تحكيم المباريات الرياضية المدرسية	3.66	1.31	عالية
7	استغلال حصة التربية الرياضية من قبل الإدارة والمعلمين لإعطاء حصص بديلة في مواد أخرى	3.52	1.47	عالية
3	عدم احتلال نتاجات الأنشطة الرياضية الأولوية في خطة مدير المدرسة حسب المرحلة التعليمية	3.51	0.98	عالية
11	قيام عدد من معلمي المواد الأخرى بتدريس التربية الرياضية لتكملة نصابهم الدراسي	3.36	1.62	متوسطة
4	إكمال نصاب معلم التربية الرياضية بحصص من مواد أخرى غير تخصصه	3.35	1.50	متوسطة
10	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالنتائج التي تحققها الفرق الرياضية في حالتي الفوز والخسارة	3.21	1.12	متوسطة
1	عدم إلمام مديري المدارس بالقوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالرياضة المدرسية	3.19	1.07	متوسطة
2	عدم اهتمام مديري المدارس بالأنشطة الرياضية	3.15	1.45	متوسطة
	المجال ككل	3.56	.91	عالية

* الدرجة العظمى من (5).

يتبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال الإداري والفني تراوحت ما بين (3.15– 4.12)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (9)، التي نصت على "صعوبة توزيع أوقات تدريب الفرق الرياضية على برنامج الحصص الأسبوعي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (1.09)، وبدرجة عالية، وجاءت الفقرة رقم (2)، والتي نصت على "عدم اهتمام مديري المدارس بالأنشطة الرياضية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (1.45)، وبدرجة متوسطة. ويلاحظ أن معظم فقرات هذا المجال جاءت بدرجة عالية؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المجال الإداري والفني من المجالات المهمة في تفعيل الرياضة المدرسية، وأن هناك الكثير من المعيقات الإدارية والفنية تحول دون الاستفادة القصوى من تنفيذ فعاليات الرياضة المدرسية، وكان أهمها صعوبة توزيع أوقات تدريب الفرق الرياضية على برنامج الحصص الأسبوعي، حيث يعد وضع جدولا لتدريب الفرق أثناء الدوام هو أمر في غاية الصعوبة لعدم توفر الوقت المناسب والكافي، والمكان الآمن صيفاً وشتاءً، وعدم توفر الإمكانات الرياضية اللازمة للأنشطة والتدريب، إضافة إلى أن الفرق الرياضية هي في العادة تتكون من الطلبة في مختلف الصفوف، مما يضيع على الطالب فرصة الاستفادة من المناهج الأخرى، وخاصة فيما يخص المناهج العلمية كالرياضيات، والعلوم، وغيرها من المواد الذي

يعتمد الطالب على المعلم في فهمها.

المجال الثاني

مجال الإمكانات المادية: للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال الإمكانات المادية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيق
21	عدم تخصيص أماكن لاستبدال الملابس لممارسة الجانب العملي	4.52	0.92	عالية
17	عدم توفر عوامل الأمان والسلامة في الملاعب المدرسية	4.43	0.87	عالية
16	قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح وعرض المهارات الرياضية	4.25	0.95	عالية
15	قلة توفر المخصصات المالية اللازمة للأنشطة الرياضية	4.13	0.99	عالية
14	قلة الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لحصص وأنشطة التربية الرياضية	4.02	1.05	عالية
22	عدم ملائمة الوسائل والأجهزة للفئات العمرية	3.95	1.25	عالية
19	قلة الحوافز التي توفرها إدارة المدرسة للطلبة المتفوقين رياضيا	3.92	1.18	عالية
18	عدم توفر مواد الإسعافات الأولية اللازمة لإسعاف الإصابات التي قد تنجم عن ممارسة الأنشطة الرياضية	3.78	1.23	عالية
20	عدم توفر مستودع مخصص لحفظ أدوات التربية الرياضية	3.58	1.48	عالية
	المجال ككل	4.06	.78	عالية

* الدرجة العظمى من (5).

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الإمكانات المادية تراوحت ما بين (3.58 – 4.25)، وأن الفقرة رقم (21)، التي نصت على "عدم تخصيص أماكن لاستبدال الملابس لممارسة الجانب العملي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.92)، وبدرجة عالية، بينما احتلت الفقرة رقم (20)، التي نصت على "عدم توفر مستودع مخصص لحفظ أدوات التربية الرياضية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (1.48)، وبدرجة عالية؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المجال بأن الإمكانات المادية من أهم معيقات الرياضة المدرسية، وتوفرها يسهم في تنشيط الحركة الرياضية وتطورها. وهذا يتفق مع دراسة العبويني (1999) ومسمار (2001) والقدومي (2005).

المجال الثالث

مجال المعلم: للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال المعلم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيق
30	التركيز على تدريس الجانب العملي وإهمال الجانب النظري	4.37	0.88	عالية
29	عدم التزام معلم التربية الرياضية بالزي الرياضي	3.94	1.17	عالية
26	عدم إدراج مهارات حياتية مناسبة في حصص التربية الرياضية	3.93	1.03	عالية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيق
25	عدم استخدام استراتيجيات تحفيزية مناسبة لتشجيع الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة	3.74	1.10	عالية
33	عدم تركيز المعلم على التعلم المبني على المهارات الحياتية	3.67	1.32	عالية
24	عدم اختيار أساليب وأدوات مناسبة لتقويم أداء الطلبة	3.57	1.07	عالية
28	عدم مراعاة المعلم الفروق الفردية بين الطلبة	3.51	1.31	عالية
34	عدم تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على المحبة والتعاون والاحترام بين الطلبة	3.47	1.35	متوسطة
27	عدم استجابة المعلم لملاحظات وإرشادات المشرف المختص لتحسين أدائه	3.46	1.35	متوسطة
35	عدم غرس الروح الرياضية لدى الطلبة لتقبل حالات الخسارة	3.45	1.38	متوسطة
23	الصعوبة في اختيار الأنشطة الرياضية المناسبة لمستوى الطلبة	3.40	1.00	متوسطة
32	ضعف إلمام المعلم بقوانين الألعاب الرياضية	3.24	1.35	متوسطة
31	ضعف قدرة المعلم على ضبط الصف عند تنظيمه لدرس التربية الرياضية	3.04	1.38	متوسطة
	المجال ككل	3.60	.90	عالية

* الدرجة العظمى من (5).

يتبين من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال المعلم تراوحت ما بين (3.04 – 4.37)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (30)، التي نصت على "التركيز على تدريس الجانب العملي وإهمال الجانب النظري" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.88)، ودرجة عالية، بينما احتلت الفقرة رقم (31)، التي نصت على "ضعف قدرة المعلم على ضبط الصف عند تنظيمه لدرس التربية الرياضية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.38)، وبدرجة متوسطة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية عادة ما يركزوا على الجانب العملي دون التركيز على الجانب النظري، وذلك يعود إلى ضعف الإشراف والمتابعة، وقلة الدورات التدريبية التي يخضعها معلم التربية الرياضية لتحسن أدائه؛ فعلى الرغم من أن الجانب النظري يرفد الطالب بكثير من المفاهيم الرياضية، كما ينمي الخبرات العلمية، ويساعد في فهم قوانين الألعاب الرياضية، وطرق وأساليب تطبيق التمرين في الجانب العملي، كما يساعد الجانب النظري في ترقية النمو الانفعالي لدى الطالب، واكتساب صفات التفكير العلمي والمنطقي المنظم، والتدريب على اكتساب صفات القيادة والتبعية السليمة، وغرس الاتجاهات التربوية السليمة، وتوثيق أواصر الصداقة بين الطلبة بشكل عام، وأعضاء الفريق الواحد بشكل خاص، وينمي الشعور بالولاء والانتماء للمدرسة والمجتمع المحلي والوطن؛ فمعلم التربية الرياضية ينبغي أن يحظى باهتمام بالغ في عملية اختياره وإعداده وتأهيله وتدريبه، وهذا ما خلصت إليه دراسة السيار (2004) من ضرورة إخضاع المعلم لدورات تدريبية أثناء الخدمة، وتحفيز المعلم على الأداء الجيد والمميز، ومتابعة أدائه وحاجته لمواد نظرية في التربية الرياضية وممارسة عملية أيضاً.

المجال الرابع

مجال الطالب: للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (7).

يتبين من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات الطالب تراوحت ما بين (3.12–4.51)، وأن الفقرة رقم (46) التي نصت على "كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد مما يؤثر في تحقيق أهداف التربية الرياضية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.95)، وبدرجه عالية، بينما احتلت الفقرة رقم (37)، التي نصت على "عدم اهتمام الطلبة بحصة التربية الرياضية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.14)، وبدرجة متوسطة، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة عالية باستثناء الفقرة (41) التي نصت على

"تغيب الطلبة عن حصة التربية الرياضية"، والفقرة (37) التي نصت على "عدم اهتمام الطلبة بحصة التربية الرياضية" بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بناء على استجابات أفراد عينة الدراسة بأن المدارس بشكل عام غير مجهزة تجهيزا كاملا لاستيعاب أعداد الطلبة فيها؛ مما يجعل كثير من الصفوف مكتظة بالطلبة، الأمر الذي يؤثر في العملية التعليمية التعلمية بشكل عام، وعلى الاستفادة المثلى من فعاليات الرياضة المدرسية بشكل خاص، وبخاصة أن معلم تربية رياضية واحد في المدرسة قد لا يكون كاف للقيام بعمله على أكمل وجه مع أعداد كبيرة من الطلبة وبزمن محدد، إضافة إلى قلة الحوافز التي تقدمها الإدارة المدرسية للطلبة المتميزون رياضياً، وتجاهل علامة التربية الرياضية في معدل الطالب وغياب عنصري التشويق والإثارة، جعل الكثير منهم يهملون حصة التربية الرياضية ولا يكترثون بها، ولا يتشجعون لحضورها، وبخاصة أن هناك الكثير من الطلبة يعتقد أن مشاركته في الرياضة المدرسية تؤثر سلباً في تحصيله الدراسي.

المجال الخامس

مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور: للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال الطالب مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيق
46	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد مما يؤثر على تحقيق أهداف التربية الرياضية	4.51	0.95	عالية
43	عدم احتساب علامة التربية الرياضية في المعدل العام للطالب	4.48	1.01	عالية
47	عدم مشاركة الطلبة ذوي الإعاقات في حصة التربية الرياضية	4.31	1.03	عالية
39	عدم ارتداء الطلبة الملابس الرياضية المناسبة	4.19	1.15	عالية
40	عزوف الطلبة زائدي الوزن/ بدناء عن المشاركة في الأنشطة الرياضية	4.12	1.05	عالية
38	رغبة الطلبة في ممارسة الأنشطة الرياضية خارج المدرسة	4.05	1.25	عالية
45	قناعة الطالب بأن المشاركة في الأنشطة الرياضية تؤثر في التحصيل الدراسي	4.02	1.22	عالية
44	عدم محافظة الطلبة على الأدوات والمستلزمات الرياضية	3.93	1.21	عالية
42	تفتقر حصص التربية الرياضية لعنصري التشويق والإثارة	3.57	1.48	عالية
36	عدم مراعاة الإدارة المدرسية الميول والاتجاهات الرياضية للطلبة	3.52	1.03	عالية
41	تغيب الطلبة عن حصص التربية الرياضية	3.20	1.07	متوسطة
37	عدم اهتمام الطلبة بحصة التربية الرياضية	3.12	1.14	متوسطة
	المجال ككل	3.92	.83	عالية

* الدرجة العظمى من (5).

يتبين من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور تراوحت ما بين (3.90 – 4.54)، وأن الفقرة رقم (54)، التي نصت على "ضعف الدعم المادي والمعنوي من أفراد وقطاعات المجتمع المحلي للمدرسة من أجل توفير الاحتياجات الرياضية اللازمة لأبنائهم" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.78)، وبدرجة عالية، بينما احتلت الفقرة رقم (49)، التي نصت على "عدم موافقة أولياء أمور الطلبة على مشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (1.17)، وبدرجة عالية، ويلاحظ أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لاستجابات افراد

عينة الدراسة إلى وجود فجوه بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور، وضعف التواصل وتبادل الخبرات والمنافع، فالمدرسة هي مدرسة المجتمع، والإدارة الناجحة تعمل على ترسيخ الروابط بين أفراد المجتمع، من خلال التعاون المشترك والعمل بروح الفريق الواحد؛ لذا فإن لمديري المدارس دورا في تفعيل دور المدرسة مع المجتمع المحلي، والحث على إيجاد التواصل والترابط بينهما، من خلال تسهيل استخدام المرافق المدرسية لخدمة المجتمع المحلي، والعمل على تبادل الخبرات، والإفادة من ذوي الاختصاص من أفراد المجتمع، وتفعيل مجالس الآباء والأمهات، وبخاصة أن الكثير من أولياء الأمور يرفضوا مشاركة أبنائهم في الرياضة المدرسية خوفاً عليهم من إصابات اللعب كون المدارس غير مجهزة بشكل آمن لممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية، ولاعتقادهم أن المشاركة تضيع على الطلبة فرصة التعلم.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيق
54	ضعف الدعم المادي والمعنوي من أفراد وقطاعات المجتمع المحلي للمدرسة من أجل توفير الاحتياجات الرياضية اللازمة لأبنائهم	4.54	0.78	عالية
52	العادات والتقاليد والثقافة المجتمعية تحد من مشاركة الطلبة وخاصة الإناث في الأنشطة الرياضية	4.46	0.92	عالية
48	ضعف الاستفادة من إمكانات المجتمع المحلي لخدمة الأنشطة الرياضية	4.32	0.84	عالية
50	عدم رغبة المؤسسات الأهلية في إقامة برامج تعاونية مع المدرسة	4.14	1.05	عالية
51	ضعف الإفادة من مصادر البيئة المحلية وإمكاناتها لتفعيل النشاط الرياضي المدرسي	4.12	0.98	عالية
53	محدودية الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة لتطوير التعاون مع المجتمع المحلي	4.00	1.09	عالية
49	**عدم موافقة أولياء أمور الطلبة على مشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية**	3.90	1.17	عالية
	المجال ككل	4.21	.67	عالية

* الدرجة العظمى من (5).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مجالات معيقات الرياضية المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية تبعاً لاختلاف المتغيرات: الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، ومستوى المدرسة، والخبرة في مجال العمل، والمديرية"؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه الرياضة المدرسية، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكر، وأنثى)، ومتغير المسمى الوظيفي (مدير مدرسة، ومعلم)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ودراسات عليا)، ومتغير مستوى المدرسة (أساسي، وثانوي)، ومتغير الخبرة في مجال العمل (1-5 سنوات، ومن 6-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)، ومتغير المديرية (إربد، وبني كنانة، والكورة، والرمثا، والأغوار الشمالية)، حيث تبين أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية، تبعاً لاختلاف المتغيرات، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد، كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي ومستوى المدرسة والخبرة في مجال العمل والمديرية

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس قيمة هوتلنغ=0.099 ح=0.012	الإداري والفني	1.856	1	1.856	2.772	.097
	الإمكانات المادية	1.037	1	1.037	1.922	.167
	المعلم	.025	1	.025	.043	.837
	الطالب	.015	1	.015	.026	.871
	المجتمع المحلي وأولياء الأمور	1.093	1	1.093	2.768	.097
المسمى الوظيفي قيمة هوتلنغ=0.109 ح=0.007	الإداري والفني	3.805	1	3.805	5.684	.018*
	الإمكانات المادية	1.355	1	1.355	2.511	.114
	المعلم	9.135	1	9.135	15.548	.000*
	الطالب	1.131	1	1.131	2.033	.155
	المجتمع المحلي وأولياء الأمور	.001	1	.001	.003	.958
المؤهل العلمي قيمة هوتلنغ=0.862 ح=0.718	الإداري والفني	2.053	1	2.053	3.067	.081
	الإمكانات المادية	.060	1	.060	.111	.739
	المعلم	.391	1	.391	.665	.416
	الطالب	.000	1	.000	.000	.986
	المجتمع المحلي وأولياء الأمور	.114	1	.114	.288	.592
مستوى المدرسة قيمة هوتلنغ=0.093 ح=0.017	الإداري والفني	2.674	1	2.674	3.995	.047*
	الإمكانات المادية	6.554	1	6.554	12.146	.001*
	المعلم	2.758	1	2.758	4.695	.031*
	الطالب	1.617	1	1.617	2.907	.090
	المجتمع المحلي وأولياء الأمور	5.170	1	5.170	13.091	.000*
الخبرة قيمة ولكس =0.903 ح=0.016	الإداري والفني	8.621	2	4.311	6.439	.002*
	الإمكانات المادية	2.348	2	1.174	2.174	.072
	المعلم	1.128	2	.564	.959	.437
	الطالب	9.941	2	4.970	8.936	.000*
	المجتمع المحلي وأولياء الأمور	1.431	2	.715	1.811	.083
المديرية قيمة ولكس= 0.318 ح=0.001	الإداري والفني	25.095	4	6.274	9.372	.000*
	الإمكانات المادية	8.888	4	2.222	4.118	.003*
	المعلم	22.896	4	5.724	9.743	.000*
	الطالب	16.209	4	4.052	7.286	.000*
	المجتمع المحلي وأولياء الأمور	1.599	4	.400	1.012	.402
الخطأ	الإداري والفني	162.001	242	.669		
	الإمكانات المادية	130.590	242	.540		
	المعلم	142.180	242	.588		
	الطالب	134.598	242	.556		
	المجتمع المحلي وأولياء الأمور	95.571	242	.395		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05).

من خلال الجدول (9) تبين ما يلي:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية، تعزى

لمتغير الجنس عند جميع المجالات.

2. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي عند جميع المجالات، باستثناء المجال الإداري والفني، وذلك لصالح تقديرات المعلمين، وعند مجال المعلم، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً، وذلك لصالح تقديرات مديري المدارس.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية عند جميع المجالات، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية عند جميع المجالات، تعزى لمتغير مستوى المدرسة، باستثناء مجال الطالب، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً، وذلك لصالح تقديرات المدارس الأساسية.
5. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية عند جميع المجالات، تعزى لمتغير الخبرة في مجال العمل، باستثناء المجال الإداري والفني ومجال الطالب. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) حيث تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي الخبرة في مجال العمل (من 6–10 سنوات) لمعيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الخبرة في مجال العمل (1–5 سنوات، وأكثر من 10 سنوات) من جهة ثانية، تعزى لمتغير الخبرة في مجال العمل، وذلك لصالح تقديرات ذوي الخبرة في مجال العمل (1–5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات)عند مجالي المقارنة؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية قد خضعوا لدورات تدريبية وتأهيلية، استطاعوا من خلالها أن يقفوا على المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية، خاصة مع التوجه نحو تطبيق جائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية، والتي خلقت نوعاً من التنافس والتشجيع لدى فئة المعلمين ومديري المدارس للمشاركة فيها، إضافة الى تحمس المدرسين الجدد لتحسين أدائهم من خلال المشاركة الفاعلة في الدورات والورش التدريبية.
6. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية عند جميع المجالات، تعزى لمتغير المديرية، باستثناء مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) وتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مديرية تربية (الأغوار الشمالية) لمعيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية من جهة، ومتوسط تقديرات مديريات تربية (إربد، وبني كنانة، والكورة) من جهة ثانية، تعزى لمتغير المديرية، وذلك لصالح تقديرات مديرية (الأغوار الشمالية) عند جميع مجالات المقارنة.
7. ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى قلة الاهتمام، والمتابعة من قبل وزارة التربية والتعليم لمدارس الأغوار الشمالية، فيما يخص الأنشطة الرياضية بشكل عام، وذلك لقلة الإمكانات والموارد التي تقف عائقا أمام كثير من المدارس وخاصة في مدارس لواء الأغوار الشمالية، وإلى وجود عدد من المباني المستأجرة التي لا تتوفر فيها أي مقومات لأداء حصص التربية الرياضية والأنشطة الرياضية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما انعكاسات معيقات الرياضة المدرسية على الطلبة من الناحية السلوكية، والخلقية، والاجتماعية والوطنية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء مقابلات شخصية مقننة مع (38) معلماً ومعلمة، ومديرا ومديرة، تم بطرح الأسئلة الثلاث الآتية عليهم:

1. **تعمل التربية الرياضية على تفريغ طاقات الطلبة من خلال حصص دراسية مبرمجة ضمن الجدول الدراسي، في ضوء المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية، كيف تتصورون انعكاسات ذلك على سلوك الطلبة؟**

كانت التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أفراد عينة المقابلات وتصوراتهم لانعكاسات المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية على سلوك الطلبة وتفريغ طاقاتهم، كما هي مبينة في الجدول (10).

الجدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أفراد عينة المقابلات وتصوراتهم لأثر معيقات الرياضة المدرسية وانعكاساتها على سلوك الطلبة وتفريغ طاقاتهم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسب المئوية
1	السلوك العدائي والانطواء والعزلة	35	92.11%
2	يلجأ الطلاب إلى العدوان على ممتلكات المدرسة	34	89.47%
3	عدم الانضباط والالتزام داخل الصف	29	76.32%
4	النكد وعدم الرضا والنرفزة والعدوان	29	76.32%
5	إعاقة التطور العقلي والبدني والسلوكي لدى الطلبة	25	65.79%
6	الضجر	25	65.79%
7	سلوك العنف مع الآخرين، الطلبة، والمعلمين، وفي الشارع .	24	63.16%
8	ينعكس على الطلبة بسلوكية غير سوية ويكون عرضه لممارسة عادات غير صحية كالتدخين وتعاطي المخدرات	22	57.89%
9	عدم صقل شخصية الطلاب	22	57.89%
10	عدم استجابتهم لقوانين وأنظمة المدرسة	20	52.63%
11	عزوف الطلبة عن المشاركة بالنشاطات	17	44.74%
12	ضعف التحصيل العلمي	17	44.74%
13	خروج الطالب من الصف للعب	13	34.21%
14	انعدام روح الإبداع لدى الطلبة	13	34.21%
15	عدم استغلال وقت الطالب بصورة فاعلة	10	26.32%
16	عدم الاستقرار النفسي للطالب	6	15.79%

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن هناك عدداً من المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية مما يترتب على ذلك انعكاس على سلوك الطلبة، وكان أول تلك الانعكاسات وأكثرها تكراراً هي الفقرة "السلوك العدائي والانطواء والعزلة"، حيث حصلت على أعلى تكرار (35) بنسبة مئوية بلغت (92.11%)، وجاءت الفقرة "عدم الاستقرار النفسي للطالب" في المرتبة الأخيرة بتكرار (6) ونسبة مئوية (15.79%)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة Hurme (2005) من دور الأنشطة الرياضية في حل المشكلات النفسية لدى الطلبة؛ كالانطواء، والخجل، والعزلة، والرهاب الاجتماعي، ودراسة أبو زهرة (2011) التي أكدت على أن الطلبة غير الممارسين في الأنشطة الرياضية تكون المشكلات السلوكية لديهم أكثر؛ كالعناد، والتمرد، والغضب، والانفعالية؛ وذلك لأن ممارسة الرياضة المدرسية غالبا ما تخلق داخل الطالب الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي من خلال فعاليات أنشطتها المختلفة، كما تدفع الطلبة إلى روح الاستعداد للمنافسة الإيجابية داخل المدرسة وخارجها، وتعد عاملا مساعدا في خلق الشعور بالدافعية والمثابرة في أداء العمل تمكنه من ضبط انفعالاته النفسية، إلى جانب أنها تسهم في خلق المشاعر والإبداع والبعد عن الإحباط والضياع والعزلة والأمراض النفسية والاجتماعية المختلفة. وعلى العكس من ذلك، فإن إهمال حصص التربية الرياضية وخاصة في الجانب العملي من قبل الإدارة المدرسية أو معلم التربية الرياضية، فإنه غالبا ما يولد لدى الطالب مشكلات في التفاعل مع أقرانه، ويولد لديه مهارات اجتماعية ضعيفة، وغالبا ما يميل للبعد عن الواقعية، وتكثر لديه الاندفاعات، ويميل للمواقف العنادية، ويشعر دائما بانتقاص في قدر الذات، فيشعر بالنبذ والتوتر مع عدم القدرة على التعامل مع الضغوط، وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكه العدواني، والعنف المدرسي الذي يؤدي بالتالي إلى نتائج سلبية.

2. في ضوء محدودية الموارد والإمكانات، ومحدودية الملاعب العامة المخصصة للطلبة لممارسة الرياضة فيها، ما

انعكاسات هذه المعيقات على الطلبة من الناحية الخلقية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات افراد عينة المقابلة وتصوراتهم لانعكاس معيقات الرياضة المدرسية على الطلبة من الناحية الخلقية، فكانت كما هي في الجدول (11).

الجدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أفراد عينة المقابلة وتصوراتهم لانعكاسات معيقات الرياضة المدرسية على الطلبة من الناحية الخلقية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسب المئوية
1	العصبية الزائدة لدى الطالب	33	86.84%
2	يفقد روح تعاون مع زملائه	32	84.21%
3	رياضة المنافسة تخلق اتجاه عدواني وعنيف لدى الطلبة	27	71.05%
4	مشاكل مع المعلمين وزملائه	27	71.05%
5	عدم اكتساب الأخلاق الرياضية والروح الرياضية	24	63.16%
6	الخجل والخوف من المواجهة	23	60.53%
7	ضعف التزام الطالب بالواجبات نحو الآخرين والبيئة والمجتمع	23	60.53%
8	عدم تقبل النقد البناء وعدم احترام الآخرين	23	60.53%
9	التلفظ بألفاظ نابيه	20	52.63%
10	عدم القدرة على الحوار البناء	17	44.74%
11	ضعف القدرة على الانتباه والتركيز والتفكير الايجابي	16	42.11%

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا الفرع أن ما يترتب على قلة الموارد والإمكانات في الرياضة المدرسية فإنه ينعكس على سلوك الطلبة، حيث تبين أن المقترح "العصبية الزائدة لدى الطالب" قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات (33) ونسبة مئوية (86.84%)، بينما احتل المقترح "ضعف القدرة على الانتباه والتركيز والتفكير الايجابي" المرتبة الأخيرة بتكرار (16) ونسبة مئوية (42.11%)؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة لأن ممارسة الأنشطة الرياضية تخفف من الضغط العصبي، فعندما يمارس الفرد أنشطته المحببة يتخلص من كل المشكلات التي تواجهه في أعماله اليومية، وبذلك فإن الطلبة عندما يلتحقون بالفرق الرياضية، فإن ذلك يحقق لهم الفرصة للتخلص من التوتر، ويحسن من حالته النفسية والبدنية، وتعطي الطالب الفرصة لإشباع رغباته وميوله الرياضي، وهذا ما أكد عليه الخولي والشافعي (2000)، كما اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة عبد المعطي (2006)، وياسين (2008)؛ إذ إن ممارسة التمرينات الرياضية تولد لدى الطالب شعورا بالاسترخاء، الذي يحرر بالتالي العضلات من التوتر، من خلال تفريغ الطاقات الذي يؤدي كبتها إلى العدوانية والعصبية. كما تساعد التمرينات الرياضية في مقاومة الضغوط النفسية، فهي مخرج لطاقة جسمية كامنة وعندما لا نصرح بخروجها فإنها تسبب للفرد توترا، فالتمرينات الرياضية ممثلة بالأنشطة الرياضية المختلفة تساعد في بناء العلاقات مع الآخرين، والاندماج بالمجتمع، وتحسين الصحة النفسية الذي يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، والتمتع بروح رياضية عالية.

3. يتضمن منهاج التربية الرياضية الكثير من القيم الاجتماعية والوطنية التي يجدر بمعلم التربية الرياضية إكسابها للطلبة، في ضوء المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية ما انعكاساتها على منظومة القيم الاجتماعية والوطنية لدى الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات افراد عينة المقابلة وتصوراتهم لانعكاس معيقات الرياضة المدرسية على منظومة القيم الاجتماعية والوطنية لدى الطلبة، فكانت كما هي في الجدول (12).

الجدول (12)

التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أفراد عينة المقابلات وتصوراتهم لأثر معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على منظومة القيم الاجتماعية والوطنية لدى الطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسب المئوية
1	ضعف الانسجام الاجتماعي لدى الطلبة	33	86.84%
2	الرياضة تنمي الإحساس بالانتماء وبالهوية	32	84.21%
3	عدم احترام الأنظمة والقوانين المدرسية والالتزام بها	27	71.05%
4	عدم التفاعل الايجابي مع الآخرين	27	71.05%
5	ضعف الانتماء والولاء للمدرسة والمجتمع والدولة	06	15.79%
6	الرياضة ضرورة اجتماعية لتنمية القدرات والقيم والاتجاهات	22	57.89%
7	الانطواء والكآبة والإحساس بقلة الشأن	21	55.26%
8	ضعف الانسجام والتواصل مع أقرانه	17	44.74%
9	ضعف اكتساب القيم الديمقراطية والوطنية من خلال الرياضة المدرسية.	17	44.74%
10	ضعف التواصل الاجتماعي	12	31.58%
11	ضعف في إعداد الطالب وفقا للظروف والمتغيرات الدولية	12	31.58%
12	العزلة والعنصرية	5	13.16%

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن معيقات الرياضة المدرسية تؤثر في منظومة القيم الاجتماعية والوطنية لدى الطلبة؛ فاحتل المقترح" ضعف الانسجام الاجتماعي لدى الطلبة المرتبة الأولى بتكرارات (33) ونسبة مئوية (86.84%)، وجاء المقترح "العزلة والعنصرية" في المرتبة الأخيرة بتكرار (5) وبنسبة مئوية (13.16%). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الرياضة المدرسية تساعد الطلبة على العناية بأجسامهم، وتحقيق اللياقة البدنية والصحة والعافية، وتعطي الطالب الشعور بالمسؤولية تجاه نفسه ومدرسته، والانتماء الحقيقي للوطن، والإخلاص، والاعتماد على النفس، وتكوين الصداقات، والسعي لتحقيق الإنجاز، والتحرر من الوحدة والعزلة، بالإضافة إلى رفد الاتحادات الرياضية باللاعبين القادرين على تمثيل منتخبات بلدهم خير تمثيل. وهذا ما أكد عليه الخراشي (2004) من أن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤدي إلى الصحة النفسية، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعلاقات الناجحة مع الآخرين، وسهولة الاختلاط بهم، وتوفر التعاون والتكامل في إشباع الحاجات والرغبات، والإحساس بالانتماء إلى الأسرة والمجتمع والوطن، والتحرر من الميول المضاد للآخرين. كما أن ممارسة الرياضة ضمن فريق تعمل على إذابة الفروق والتمايز بين الطلبة على أساس العرق والدين، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما الحلول المقترحة للمعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية من وجهة نظر القادة التربويين ومسؤولي الرياضة المدرسية ومشرفي التربية الرياضية في محافظة إربد؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء (6) مقابلات شخصية مقننة مع مديري تربية وتعليم، ومشرفي التربية الرياضية، ومسؤول رياضة مدرسية؛ حيث تم اختيارهم حسب الطريقة القصدية، وتم طرح الأسئلة الفرعية الآتية عليهم:

السؤال الفرعي الأول: كيف تنظرون إلى الحلول المقترحة للتغلب على نقص التجهيزات المادية من الملاعب وساحات وأدوات التربية الرياضية من أجل النهوض بها؟

كانت التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أفراد عينة المقابلة وتصوراتهم للحلول المقترحة للتغلب على نقص التجهيزات المادية من الملاعب وساحات وأدوات التربية الرياضية من أجل النهوض بها، كما هي مبينة في الجدول (13).

الجدول (13)

التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أفراد عينة المقابلة وتصوراتهم للحلول المقترحة للتغلب على نقص التجهيزات المادية من الملاعب وساحات وأدوات التربية الرياضية من أجل النهوض بها مرتبة تنازلياً

الرقم	المقترحات	التكرارات	النسب المئوية
1	تفعيل دور التشاركية مع المجتمع المحلي.	6	100.00%
2	التخطيط السليم والعادل لتوزيع الإمكانات بين المدارس.	5	83.33%
3	القيام بمسح شامل وميداني لواقع الإمكانات المتوفرة في المدرس.	5	83.33%
4	توفير إمكانات بديلة.	5	83.33%
5	إكساب المعلمين والطلاب مهارات صيانة في إنتاج وسائل بديلة	5	83.33%
6	إكساب المعلمين مهارات حسن التصرف في المواقف التعليمية المختلفة.	5	83.33%
7	عمل مشغل عملي (ابتكار الأدوات البديلة) يتضمن ورقة عمل عن تنمية الإبداع لدى معلمي التربية الرياضية.	4	66.67%
8	تكوين ملتقى يضم متبرعين للأدوات البديلة والتبرع للمدارس حسب احتياجاتها من الأدوات البديلة.	4	66.67%
9	تبادل الخبرات بين المدارس فيما يتعلق بالأدوات البديلة.	4	66.67%
10	تزويد جميع المدارس بالأدوات والتجهيزات الأزمة من قبل الوزارة أو المديرية أو من خلال التبرعات المدرسية	4	66.67%
11	مخاطبة وزارة الشباب والأندية الرياضية وكذلك القوات المسلحة لتجهيز ملاعب المدارس.	2	33.33%

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا الفرع أن هناك الكثير من الحلول للتغلب على نقص التجهيزات المادية لممارسة الأنشطة الرياضية في المدارس يمكن لمدير المدرسة ومعلم التربية الرياضية العمل بها، حيث بينت نتائج الدراسة أن المقترح" تفعيل دور التشاركية مع المجتمع المحلي" قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات (6) ونسبة مئوية (100.00%)، وجاء المقترح "مخاطبة وزارة الشباب والأندية الرياضية وكذلك القوات المسلحة لتجهيز ملاعب المدارس" في المرتبة الأخيرة وبتكرار (2) ونسبة مئوية (33.33%).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أنه يقع على عاتق الإدارة المدرسية تنفيذ حصص التربية الرياضية على أكمل وجه؛ نظرا لخبرتها وإلمامها بإمكانات المدرسة، ومعرفتها بما يتعلق بمعلمي التربية الرياضية المدرسية؛ فيجب عليها تهيئة وتوفير أنسب الظروف ليقوم كل من المعلم والطالب بدوره في العملية التعليمية، لذا فإن توفر الإمكانات المادية والبشرية تساعد في نجاح درس التربية الرياضية؛ لأنه مهما كانت أهمية التخطيط للأنشطة والدرس، ومهما كانت قدرة معلم التربية الرياضية على إعطاء الحصص بمهارة عالية سواء في الجانب النظري منها أو العملي، فإن ذلك يصبح ذا مردود محدود، إذا ما قوبل بقلة في الإمكانات، ولهذا يقع على عاتق مدير المدرسة العمل على مد جسور التواصل مع المجتمع المحلي والمؤسسات الداعمة لتوفير بعض احتياجات المدرسة وليقوم المجتمع بدورة الفاعل تقاة المدرسة، وقد أكدت بني هاني (2008) في دراستها على أهمية الموارد وإمكانات الرياضية فهي عصب الممارسة الرياضية وسبب التقدم والاستمرار في الإنجازات الرياضية وتحقيق الأرقام العالمية، وأن قلتها تعد من أهم المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية الواجب الاهتمام؛ لأنها القاعدة التي يرتكز عليها العمل، وهي الأداة المثلى التي تتيح المجال الرياضي للفعاليات، وتجعلها أقرب للتطبيق، وتساعد في تحقيق الأهداف المتوقعة من العملية التربوية.

السؤال الفرعي الثاني: ما توجيهاتكم لمديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية للحد من تأثير معيقات تنفيذ حصص التربية الرياضة على أكمل وجه؟

كانت التكرارات والنسب المئوية لتوجيهات أفراد عينة المقابلة وتصوراتهم للحد من تأثيرات معيقات تنفيذ حصص التربية الرياضة على أكمل وجه، كما هي مبينة في الجدول (14).

الجدول (14)

التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أفراد عينة المقابلة وتصوراتهم للحد من تأثير معيقات تنفيذ حصص التربية الرياضة على أكمل وجه مرتبة تنازلياً

الرقم	المقترحات	التكرارات	النسب المئوية
1	عدم تكثيف حصص التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي	6	100.00%
2	تحفيز معلم التربية الرياضية من قبل إدارة المدرسة	5	83.33%
3	الاهتمام بالمهارات التي تناسب أعمار الطلبة والاستعداد للبطولات الرياضية	5	83.33%
4	تقوية الروابط بين معلم التربية الرياضية والطلبة والإدارة المدرسية	5	83.33%
5	متابعة المدير لخطط معلم التربية الرياضية، النظرية والعملية	5	83.33%
6	منع الازدواجية في المدارس (الدراسة في الفترة الصباحية، وممارسة الأنشطة المرافقة في الفترة المسائية)	4	66.67%
7	إشراك إدارة المدرسة في تقييم معلم التربية الرياضة للطلبة	4	66.67%
8	إجراء اختبارات اللياقة البدنية في بداية العام الدراسي لمعرفة قدرات الطلبة ليتسنى للمعلم تنفيذ المنهاج وفقا لقدرتهم واستعداداتهم	3	50.00%
9	عدم الموافقة على طلب تعويض أي حصة أخرى على حساب حصة التربية الرياضية	3	50.00%
10	وضع الخطط السنوية والفصلية للنشاطات الرياضية وتشكيل للجان الرياضية	3	50.00%
11	تحفيز معلمي التربية الرياضية المتميزين بالتكريم وكتب الشكر	3	50.00%
12	الزيارات المستمرة لمتابعة تنفيذ حصة التربية الرياضية	3	50.00%
13	صيانة الملاعب المتضررة وتزويد المدارس بكل ما يضمن للتربية الرياضية لتنفيذ الحصة على أكمل وجه.	3	50.00%
14	التزام المعلم بالزى الرياضي	2	33.33%

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن هناك مقترحات للحد من تأثير معيقات تنفيذ حصص التربية الرياضية، حيث بينت نتائج الدراسة أن المقترح "عدم تكثيف حصص التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي" قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات (6) ونسبة مئوية (100.00%)، وجاءت المقترحات "التزام المعلم بالزى الرياضي في المرتبة الأخيرة وبتكرار (2) ونسبة مئوية (33.33%).

ويرى الباحثان أن المقترحات تساعد الإدارة المدرسية في الحد من المعيقات؛ وذلك لما لها من دور مهم وبارز في تنفيذ حصص التربية الرياضية. وعليه، يتوجب تهيئة وتوفير أنسب الظروف ليقوم معلم التربية الرياضية بدوره في العملية التعليمية، وأن تهتم ببرامج وأنشطة الرياضة المدرسية من خلال الاختيار الأنسب لموقع حصة التربية الرياضة في البرنامج الدراسي، وعدم وضع الحصص في نهاية اليوم الدراسي لتحقيق الفائدة القصوى من فعاليات الرياضة المدرسية، وضرورة متابعة معلم التربية الرياضية وتقديم التوجيه المناسب له، وتسهيل مهمته للاستفادة من إمكانات المدرسة والمجتمع المحلي إن أمكن ذلك، ونشر الثقافة الرياضية، وإعطائها أولوية كباقي الحصص الأخرى في المواد العلمية، وتخفيف الأعباء الإدارية على معلمي التربية الرياضية، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمين والطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة. وهذا ما يتفق مع دراسة الشامخ (2005) ودراسة السيار (2004) فذهبا إلى ضرورة إعداد خطة للأنشطة المدرسية ومتابعتها من قبل المدير، وتوزيع حصص التربية الرياضية على البرنامج الدراسي، أما التزام المعلم بالزي الرياضي، فكانت التكرارات قليلة، وذلك من وجهة نظر الباحثين؛ لأن الكثير من معلمي التربية الرياضية ملتزمون بالزي الرياضي.

السؤال الفرعي الثالث: ما دوركم كمسؤولين في وزارة التربية والتعليم لمساعدة المعلمين في التغلب على المعيقات التي تواجه تنفيذ حصص التربية الرياضة على أرض الواقع؟"

كانت التكرارات والنسب المئوية لتوجيهات أفراد عينة المقابلة وتصوراتهم كمسؤولين في وزارة التربية والتعليم لمساعدة

المعلمين في التغلب على معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية لتنفيذ حصص التربية الرياضة على أرض الواقع، كما هي مبينة في الجدول (15).

الجدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أفراد عينة المقابلة وتصوراتهم كمسؤولين في وزارة التربية والتعليم لمساعدة المعلمين في التغلب على المعيقات التي تواجه تنفيذ حصص التربية الرياضة على أرض الواقع مرتبة تنازلياً

الرقم	المقترحات	التكرارات	النسب المئوية
1	وضع خطة مناسبة ومتوافقة مع إمكانات المدرسة وأعمار الطلبة	6	100.00%
2	توعية أولياء الأمور بأهداف وأهمية حصة التربية الرياضية	6	100.00%
3	تحديد الهدف الأساسي لفلسفة حصص التربية الرياضية في المملكة وتحقيقه من خلال رؤيا واضحة وسليمة.	5	83.33%
4	تحديد المهام الموكلة لمعلم التربية الرياضية وعدم تكليفه بعبء تدريسي زائد عن اللازم	5	83.33%
5	تحفيز أولياء الأمور لتشجيع أبنائهم في ممارسة الرياضة	5	83.33%
6	تزويد المعلين بالخبرات والمهارات المختلفة من خلال الدورات التدريبية	4	66.67%
7	إلحاق لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية بدورات تدريبية بشكل تساعد على تحقيق الأهداف التربوية	4	66.67%
8	توفير الإمكانات والأدوات اللازمة لتنفيذ حصة التربية الرياضية	1	16.67%

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المقترحين "وضع خطة مناسبة ومتوافقة مع إمكانات المدرسة وأعمار الطلبة"، والمقترح "توعية أولياء الأمور بأهداف وأهمية حصة التربية الرياضية" قد احتلتا المرتبة الأولى بتكرارات (6) ونسبة مئوية (100.00%)، وجاء المقترح "توفير الإمكانات والأدوات اللازمة لتنفيذ حصة التربية الرياضية" في المرتبة الأخيرة بتكرار (1) ونسبة مئوية (16.67%)؛ حيث أظهرت النتائج أن المقترحات تركز على مساعدة المعلمين للحد من المعيقات وضمن الموارد المادية المحدودة عن طريق التخطيط السليم، وبما يتناسب مع أعمار الطلبة وإمكانات المدرسة. وتعظيم دور المجتمع من خلال مدير المدرسة الذي يكمن دورة في تفعيل التشاركية من خلال وضع البرامج، وتفعيلها مع أفراد المجتمع ومؤسساته، وتشكيل مجالس الآباء والأمهات، وعقد اجتماعات دورية لهم لمناقشة القضايا المختلفة التي تخص المدرسة والطلبة والأنشطة بشكل عام والأنشطة الرياضية بشكل خاص، لتغيير المفاهيم السلبية حول مادة التربية الرياضية، وممارسة الأنشطة الرياضية من قبل أبنائهم، وهذه المقترحات جاءت متفقة مع دراسة المومني وعكور (2011) بضرورة اهتمام المجتمع وأولياء الأمور بالرياضة المدرسية، وتشجيع الطلبة والطالبات للمشاركة، كون النظرة الاجتماعية تقف عائقاً أمام مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية.

التوصيات

في ضوء ما تم عرضه في هذه الدراسة وما تم التوصل إليه من نتائج واستنتاجات يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات، التي قد تساهم في تحسين واقع الرياضة المدرسية والتغلب على معيقاتها، والحد من تأثيرها على الطلبة من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية والوطنية وأهمها:

1. ضرورة تفعيل دور المجتمع المحلي ومؤسساته العامة والخاصة للقيام بدوره الفاعل تجاه المدرسة والرياضة المدرسية من خلال تشكيل لجان مجتمعية تشكل حلقة وصل بين المدرسة والمجتمع.
2. الاهتمام بالدور القيادي لمدير المدرسة من خلال إشراكه في الفعاليات والنشاطات والندوات المتعلقة بالرياضة المدرسية؛ ليتسنى له متابعة وتقييم وتوجيه معلم التربية الرياضية.
3. ضرورة توفير وزارة التربية والتعليم الإمكانات اللازمة من معدات وصالات وأجهزة حديثة مختلفة لتسهيل تطبيق الرياضة المدرسية، والحرص على التوزيع العادل للإمكانات المادية بين المدارس ولكل الألوية، وبخاصة المدارس الأساسية، والتي تفتقر للإمكانات والبنية التحتية كونها مبان مستأجرة.
4. ضرورة توفير مقرر دراسي للرياضة المدرسية يتضمن

منظومة القيم الاجتماعية والوطنية والخلقية والسلوكية التي ترافق الرياضة المدرسية، بحيث يتضمن البرنامج الدراسي الجانب النظري والجانب العملي.

5. عدم إهمال علامة التربية الرياضية في المعدل التراكمي للطالب.
6. ضرورة توزيع حصص التربية الرياضية لصفوف التخصص على معلم التربية الرياضية كونه يمتلك المعرفة الكاملة في خصائص المرحلة العمرية والنمائية للطلبة، والقادر على اختيار الألعاب والأنشطة الرياضية المناسبة لهذه المرحلة العمرية.

المصادر والمراجع

أبو زهرة، نضال عبد الناصر. (2011). تأثير متغيرات الممارسة الرياضية والجنس والصف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

أسعد، وليد. (2005). الإدارة المدرسية، ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

بني هاني، ربى. (2008). المشكلات والصعوبات المرتبطة بالموارد والإمكانات الرياضية في مدارس إربد والحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الحراحشة، إبراهيم والقرعان، أحمد. (2004). الإدارة المدرسية الحديثة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الخراشي، وليد عبدالعزيز. (2004). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الخولي، أمين والشافعي، جمال الدين. (2000). مناهج التربية البدنية المعاصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

رمضان، ياسين. (2008). علم النفس الرياضي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

السائح، محمد والزغلول، سالم. (2004). تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، الإسكندرية: دار الوفاء.

السرحان، سعد. (2010). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد.

السيار، عبد الرحمن أحمد. (2004). واقع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، الجلد (5)، العدد (4)، ص10.

الشامخ، طارق عبد العظيم. (2005). الرياضة المدرسية كركيزة للإنجاز الرياضي (واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض، مجلة العلوم والرياضة، جامعة المنوفية.

عبد المعطي، حسن. (2006). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبوي، زيد. (2007). الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

عبويني، سوسن. (1995). المشكلات الإدارية التي يواجهها معلموا التربية الرياضية في المدارس الثانوية وتطلعاتهم المستقبلية للتغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

عطوي، جودت. (2004). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي: أصولها وتطبيقاتها، عمان: الدار العلمية الدولية.

قطامي، يوسف. (2005). علم النفس التربوي والتفكير، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

القدومي، عبد الناصر. (1997). الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة طولكرم، مجلة جامعة بيت لحم، العدد 16.

مسمار، بسام عبد الله. (2001). المشكلات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الرياضية المبتدئ بالمدارس الحكومية في دولة قطر، مجلة العلوم التربوية، العدد (1)، المجلد (28)، الأردن.

المومني، زياد والعكور، أحمد. (2011). المعوقات التى تواجه لعبة الكرة الطائرة من وجهة نظر معلمى ومعلمات التربية الرياضية فى محافظة إربد. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد (25) الإصدار، (9).

الهنائي، جمعة. (2007). المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق المنهاج الرياضية المدرسية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

Anderson, W. (2007). High School Athletics Directors Address Participation and Funding, *The Journal of Physical Education*, Recreation and Dance, 78 (1): 4-5.

Harrisone, G. (2000). An analysis of factors related to parent involvement in education activates in elementary school, (EDD Pepperidge University 2000) Dissertation Abstract International, 43 (5) 1408-A.

Hurme, T. and Jarvela, S. (2005). Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving, *International Journal of Computers for Mathematical Learning*, 10 (1): 49-73.

John, M. (2004). *Obstacles in sport management*, DAI-A, 101\ 02.

School Physical Education Obstacles Facing Principals and Teachers and their Impact on Students at Public Schools in Irbid Governorate: Suggested Solutions

Khalifeh M. Abu-Ashour, Lamia M. Obiedat*

ABSTRACT

The purpose of the study was to identify obstacles related to school sports encountered by physical education teachers and principals and reflections on students attending public schools within Irbid Governorate and suggested solutions. A random sample (N=253; Principals=126, Teacher= 127) was selected from among school principals and physical education teachers within Education Directorates of Irbid Governorate. Population (N=1257) Principal= 684, Teacher= 573). To achieve the study goals, 54 questionnaire items was developed covering five domains. Having verified validity and reliability of the instrument, the researchers conducted face-to-face standardized interviews with school principals and physical education teachers (N=38) and Educational Directors and Physical Education Supervisors (N=6).

The study concluded a higher obstacle degree on the five domains. Further, there were statistically significant differences among mean estimates by respondents within the experience group (10 years or more) regarding obstacles related to school sports faced by school principals and physical education teachers, Results also revealed a number of obstacles that have significant reflections on student behaviors. In light of earlier results, a number of recommendations were provided.

Keywords: Obstacles, Physical Education, Teacher of Sport, Reflections.

* Yarmouk University, Irbid, Jordan. Received on 26/2/2014 and Accepted for Publication on 13/8/2014.